

الباب الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة البحث

بناء على نتائج البحث التي تم التوصل إليها حول طرق التدريس في تعليم اللغة العربية بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية لونتار كوتابارو، يمكن الاستنتاج أن طرق التدريس التي يطبقها المدرسة لا تقتصر على طريقة معينة، بل تتكيف مع المادة التعليمية، والمهارات اللغوية (المهارات)، وكذلك مع ظروف الطلاب وخصائصهم. ففي مهارة الاستماع تستخدم المدرسة الطريقة السمعية الشفهية، وفي مهارة الكلام تستخدم الطريقة السمعية الشفهية والطريقة المباشرة، أما في مهارة القراءة فيستخدم طريقة القراءة الجهرية وطريقة القواعد والترجمة، وفي مهارة الكتابة تستخدم طريقة القواعد والترجمة، مع دمجها بمختلف التقنيات مثل التدريب (*Drill*)، والمناقشة، والسؤال والجواب، والألعاب التعليمية (مثل ألعاب التخمين ولعبة الهمس المتسلسل ولعبة تذكر المفردات (*Vocabulary Memory Game*)). كما تُجرى عملية تقويم التعلم بشكل مستمر من خلال أنشطة السؤال والجواب وتكليف الطلبة بالمهام، بوصفها شكلا من أشكال التقويم التكويني.

ومن جهة أخرى، تظهر في تطبيق هذه الطرق عدة عوامل معوقة، من أبرزها اختلاف الخلفيات والقدرات لدى الطلبة ومحدودية المرافق والتجهيزات (مثل عدم استقرار التيار الكهربائي والأجهزة التكنولوجية وجهاز العرض وكذلك خدمة الإنترنت) وضعف مهارات التفكير النقدي وقلة الدافعية والتركيز في التعلم إضافة إلى ضيق الوقت المخصص للتعلم. ومع ذلك، توجد أيضا عوامل داعمة تسهم في نجاح عملية التعلم، مثل وجود دافعية وحماس لدى الطلبة، وتوفر المرافق والتجهيزات الأساسية (مثل الكتاب المدرسي والسبورة وأقلام الكتابة والمذياع والوسائل التعليمية البسيطة)، وبيئة تعلم ملائمة، إلى جانب العلاقة الجيدة بين المدرس

والطلبة. وبناء على ذلك، فإن نجاح تطبيق طرق تدريس اللغة العربية بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية لونتار كوتابارو يتأثر بالتوازن بين العوامل المعوقة والداعمة، مما يقتضي من المدرس أن يكون مبدعا ومتكيفاً ومبتكراً في اختيار طرق التدريس وتطويرها، لتحقيق أهداف التعليم على نحو أمثل.

ب. مقترحات البحث

بناء على نتائج البحث السابقة، قدمت الباحثة المقترحات الآتية:

١. للمدرسة: يوصى بزيادة توافر المرافق والتجهيزات، ولا سيما ما يتعلق بالوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا، وذلك لدعم تطبيق طرق تدريس أكثر تنوعاً وحدثة. كما يؤمل من المدرسة تقديم برامج تدريبية أو تطوير كفاءات للمدرسين، لتمكينهم من تحسين استخدام طرق التدريس بما يتوافق مع متطلبات العصر.
٢. للمدرسة: يوصى بالاستمرار في استخدام طرق تدريس متنوعة وتكليفها وفقاً لخصائص الطلبة، حتى تكون عملية التعلم أكثر فعالية وجاذبية. كما ينبغي إيلاء اهتمام أكبر للطلبة ذوي المستوى المنخفض من خلال تقديم إرشاد إضافي بشكل تدريجي. إضافة إلى ذلك، يحتاج المدرس إلى تعزيز دافعية التعليم لدى الطلبة من خلال استخدام وسائل تعليمية جذابة، وخلق بيئة صفية ملائمة وتفاعلية.
٣. للطلبة: يتوقع من الطلبة تعزيز دافعيتهم ووعيهم في تعليم اللغة العربية، وأن يكونوا أكثر نشاطاً في متابعة عملية التعليم داخل الفصل وخارجه. كما أن دعم أولياء الأمور ضروري جداً في توفير بيئة تعلم جيدة في المنزل، مما يساهم في تحسين نجاح تعلم الطلبة.